تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٢٦

٨ صفحات | الأربعاء ٢٤ صفر ١٤٤٦ هـ ٢٨ آب ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

اصدر مرسوماً بتعديل المواد المتعلقة بالعملية الانتخابية لغرف التجارة وغرف التجارة والصناعة المشتركة

الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً للقيادة المركزية.. وبحثٌ لدور كتلة الحزب داخل مجلس الشعب

تفاصيل على موقع تشرين

كيان الاحتلال يوسّع حرب الإبادة بإسناد أميركي.. نقل ثقل الصراع إلى الضفة ومساعٍ بائسة لربطها بمفاوضات غزة وفرض وقائع جديدة

يوسع كيان الاحتلال الإسرائيلي من مسلسله الإرهابي– الإجرامي، ناقلاً بذلك ثقل الصراع ومسرح الأحداث وربما الإبادة الجماعية من قطاع غزة المُحاصر إلى الضفة الغربية المحتلة والأغوار، إلا أن إطلاقه العملية العسكرية في الضفة تحت مسمى «المخيمات الصيفية» لا يعني إيقاف العدوان على غزة، بقدر ما يعني أن العدو يعمد إلى سلسلة واسعة من التصعيد المتعدد المستويات لفرض وقائع جديدة على مستوى الضفة لـ«إخضاعها» وضمّها، لاسيما أن الضفة تمثل عنصر ردع لكيان الاحتلال وبيئة مقاومة وجاهزة للانفجار والانتفاضة في أي لحظة، فعلى مدار العدوان على غزة بقيت الضفة عامل قلق للكيان ومثار تساؤلات حول لحظة الانفجار.

2

شفافية في توصيف وتحليل الواقع.. خبراء:

خطاب الرئيس الأسد تصحيح حقيقي وخطة عمل إستراتيجية محلياً وخارجياً

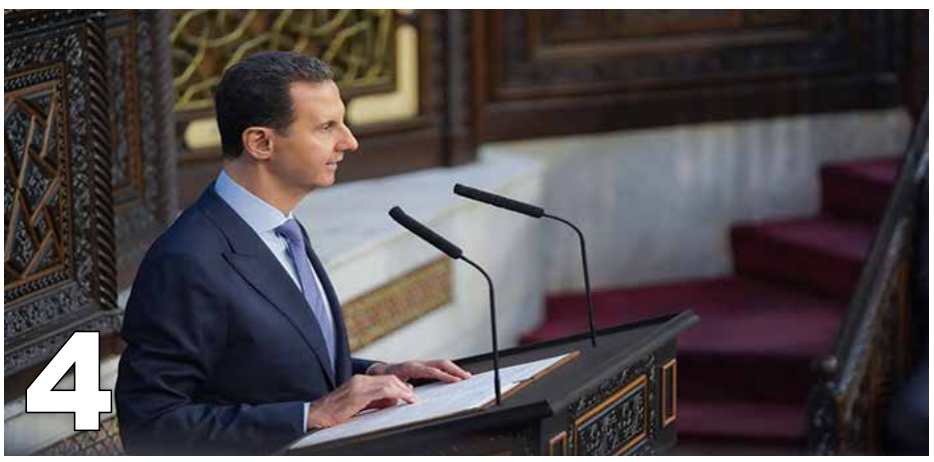

مازالت أصداء كلمة السيد الرئيس بشار الأسد مع بدء الدور البرلماني الجديد، وتحت قبة البرلمان وأمام أعضاء مجلس الشعب تلقى اهتمام مختلف الفعاليات، وتركت تفاؤلاً كبيراً لدى حيز واسع من الخبراء الاقتصاديين والتنمويين والشارع السوري.

الخبيرة التنموية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان اعتبرت في حديثها لـ«تشرين» أن الخطاب الرئاسي خطة استراتجية، من الواجب العمل بها، كما أنها تحليلية للواقع الحالي الذي نعيشه وللمرحلة التي وصلنا إليها، عبر مسيرة سنين طويلة، وهي تصحيح حقيقي لما يتصوره البعض في الداخل والخارج.

4

«فسحة الفقراء» مضمونة في ميدان «حلو ورخيص».. الذراع السياحية للحكومة تتألق وتتفوّق

تلعب السياحة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد وتطوير المجتمعات، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه بل تعدّ محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم السياحة في زيادة الإيرادات الوطنية وتوفير فرص العمل وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، كما تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتطوير البنية التحتية، ما جعلها عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة. ومع تراجع السياحة في سورية بسبب الحرب والظروف الاقتصادية الصعبة، كان للشركة السورية للنقل والسياحة بصمة مميزة وعقلية منفتحة نحو المستقبل من خلال استثمار إمكاناتها وممتلكاتها لإعادة بناء القطاع السياحي وتنشيط السياحة الشعبية عبر منشآتها المنتشرة في الكثير من المناطق السورية.

الشركة السورية للنقل والسياحة رسمت بصمتها من خلال جذبها المستثمرين واستقطاب السياح من دول مجاورة والمغتربين وأهل البلد، وتوفيرها فرص عمل، وتلعب دوراً رئيساً في دعم وتنمية قطاع السياحة في البلاد من خلال خدماتها المتنوعة.

5

سندويشة الكباب أرخص من الفلافل.. أي لحوم هذه التي تباع بسعر بخس؟ كيلو الكباب بـ٢٠ ألف ليرة

6

التوسع في الدفع الإلكتروني والبوابة الدولية وإعادة التأهيل سببت تعديل أسعار الاتصالات

■ تشرين - مايا حرفوش:

بين المهندس فراس البدين، مدير الإدارة التجارية في الشركة السورية للاتصالاتالسورية للاتصالات،لـ«تشرين؟ أنه تم تعديل أجور الاتصالات بغية إقامة توازن بين النفقات والإيرادات في ضوء الارتفاع الكبير لكلف المكونات الأساسية والمصاريف التشغيلية لشبكات الاتصالات الثابتة، ولضمان استمراريتها، لافتاً إلى أن التحول الرقمي والانتقال إلى الدفع الإلكتروني وزيادة أعداد مستخدمي بيانات الإنترنت في الشركة، استدعى ضرورة تطوير شبكة نقل البيانات وتوسيعها، وتأمين سرعات إنترنت عالية، وتوسيع البوابة الدولية، وتوريد البوابات والتجهيزات، إضافة إلى ضرورة التوسع بمشاريع أنظمة الطاقة الشمسية في ظل التقنين الكهربائي، وخاصةً في المناطق الريفية والنائية، والنفقات الكبيرة التي تتحملها الشركة لإعادة خدمات الاتصالات والإنترنت للمناطق المحررة، وكلف تأهيل المراكز الهاتفية والشبكات الهاتفية لتشجيع عودة الأهالي إلى منازلهم. وأوضح البدين أن العمل بالأسعار الجديدة، سيبدأ بداية الشهر المقبل، وأن التعديل على الأجور يتراوح بين ٣٠٪ حتى ٣٥٪، فيما لا يشمل التعديل الأجور التي تتقاضاها الشركة عند تركيب أي خدمة من خدماتها، ومنها الأجور التي تدرج ضمن الفواتير الهاتفية عند تركيب البوابات أو الخطوط الهاتفية لمرة واحدة فقط.

صيدلية لكل ألف مواطن.. وضعف الطلب يسبب البطالة لدى الصيادلة 3

"الشيبس" طعم مميز ومخاطر صحية كبيرة.. والأطفال الحلقة الأضعف 3

سباق أولويات بين «العلم واللقمة».. المكدوس يتصدر واجهة الجدل حول المطلوب والممكن 7

كيان الاحتلال يوسّع حرب الإبادة بإسناد أميركي.. نقل ثقل الصراع إلى الضفة ومساعٍ بائسة لربطها بمفاوضات غزة وفرض وقائع جديدة

■ تشرين- هبا علي أحمد:

يوسع كيان الاحتلال الإسرائيلي من مسلسله الإرهابي- الإجرامي، ناقلا بذلك ثقل الصراع ومسرح الأحداث وربما الإبادة الجماعية من قطاع غزة المحاصر إلى الضفة الغربية المحتلة والأغوار، إلا أن إطلاقه العملية العسكرية في الضفة تحت مسمى «المخيمات الصيفية» لا يعني إيقاف العدوان على غزة، بقدر ما يعني أن العدو يعمد إلى سلسلة واسعة من التصعيد المتعدد المستويات لفرض وقائع جديدة على مستوى الضفة لـ«إخضاعها» وضمها، لاسيما أن الضفة تمثل عنصر ردع لكيان الاحتلال وبيئة مقاومة وجاهزة للانفجار والانتفاضة في أي لحظة، فعلى مدار العدوان على غزة بقيت الضفة عامل قلق للكيان ومثار تساؤلات حول لحظة الانفجار.

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليةً عسكرية واسعة في جنين وطولكرم وطوباس في الضفة الغربية، ما أدّى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وجرح عدد آخر، إضافة إلى فرض حصار على المستشفيات لمنع وصول الجرحى إليها، وكشف إعلام العدو أنّ مواكبةً جوّية كبيرة تُرافق الجيش في عمليته التي تشمل مخيمي جنين ونور شمس بموازاة عملية في مخيم الفارعة في طوباس، لافتة إلى أنّ العملية العسكرية في الضفة الغربية هي الأوسع منذ ٢٢ سنة، حيث جرى فرز آلاف الجنود لتنفيذ العملية ومن المتوقع أن تطول أياماً عديدة.

ورداً على العدوان الإسرائيلي على الضفة، أطلقت«سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، معركة «رعب المخيمات» خاضت خلالها سلسلة من الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال، ونفذت عمليات حققت إصابات مؤكدة في صفوف قوات جيش الاحتلال المختلفة التي تشارك في العدوان الواسع.

وأكدت في بيان لها أن العدو الإسرائيلي من خلال عمليته في الضفة يبحث عن صورة «نصر» بعد فشله على مدى ١٠ أشهر في مواجهة مقاتلي شعبنا في قطاع غزّة والضفة، لافتة إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي المجرم يشنّ عدواناً شاملاً على مدن شمال الضفة ومخيماتها في حربٍ مفتوحة وغير مُعلنة، ويسعى إلى نقل ثقل الصراع إلى الضفة المحتلة في محاولة لفرض وقائع ميدانية جديدة تهدف إلى إخضاع الضفة وضمّها، مشيرة إلى أنّ الحملة العسكرية الواسعة تأتي في سياق مخططات العدو لفرض السيطرة على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

بدورها، أكدت الرئاسة الفلسطينية أن الحرب الإسرائيلية المتصاعدة في الضفة الغربية على مدن وقرى ومخيمات جنين وطولكرم وطوباس وغيرها من المدن الفلسطينية، إلى جانب حرب الإبادة في قطاع غزة، ستؤدي إلى نتائج وخيمة وخطرة سيدفع ثمنها الجميع، مؤكدة أنها تصعيد خطر تتحمل مسؤوليته سلطات الاحتلال والجانب الأميركي، مطالبة العالم بالتحرك الفوري والعاجل للجم هذه الحكومة المتطرفة، التي تشكل خطراً على استقرار المنطقة والعالم أجمع.

من جهتها، قالت «حماس»: إن العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة محاولة لتنفيذ مخططات حكومة المتطرفين الصهاينة وتوسيع لحرب الإبادة الوحشية القائمة في غزة، لتشمل مدن وبلدات الضفة المحتلة، مؤكدة أن استمرار حملة الإبادة وانتهاكات الاحتلال يستند إلى دعم سياسي وعسكري مطلق من الإدارة الأميركية وعواصم غربية.

في حين حذرت وزارة الصحة الفلسطينية من تداعيات حصار الاحتلال لمستشفيات جنين وطولكرم في الضفة الغربية وتهديداته باقتحامها، وقالت: عشرات المرضى يعالَجون في هذه الأثناء داخل مستشفيات جنين الحكومية والأهلية والخاصة، وأن أي اقتحام لها هو تهديد مباشر لحياتهم وحياة الطواقم الطبية.

ما وراء العدوان على الضفة

العدوان الإسرائيلي على الضفة لا يأتي خارج السياق بل كان متوقعاً، إذ يرمي الكيان إلى أن تكون «الحرب على كل شيء»، وهو ما صرح به وزير خارجيته يسرائيل كاتس، وهذا واضح بالنظر إلى مجريات المفاوضات حول وقف إطلاق النار في غزة والإصرار الإسرائيلي على عرقلتها، وبالنظر أيضاً إلى الفشل في تحقيق أي مُنجز في غزة وعلى نحوٍ خاص «القضاء» على المقاومة.

من هنا يأتي العدوان على الضفة في الوقت المناسب للكيان، بغرض محاولة الالتفاف على مجريات المفاوضات بخصوص وقف إطلاق النار في غزة، وإضافة عوامل ضغط جديدة على المقاومة الفلسطينية، بمعنى فرض وقائع جديدة، وربط الضفة بغزة، وإدخال شروط جديدة في سياق المفاوضات ترتبط بالضفة، أي تعقيد المشهد وتصعيده بشكل يأمل بعده الكيان بالحصول على «تنازلات» من المقاومة في سياق المفاوضات والقبول بـ«شروط» الكيان حول معبر رفح ومحوري «فيلادلفيا» و«نتساريم»، ومن جهة أخرى فإن في خلفيات المشهد تأخير زمن الهزيمة قدر الإمكان، مع التذكير بأنها هزيمة مزدوجة أميركية- إسرائيلية، لذلك ليس مُستبعداً أن يكون العدوان على الضفة أتى بعد ضوء أخضر من واشنطن، ولاسيما أن العدوان يأتي غداة انتهاء زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية تشارلز براون إلى المنطقة، وإن بدا أن واشنطن مرتاحة نسبياً لـ«انحسار موجة التصعيد» على حدود فلسطين المحتلة مع لبنان، كما أن العدوان على الضفة حاجة إسرائيلية لتخفيف الضغوط التي يتعرض لها الكيان على جبهة غزة وعلى جبهة الإسناد اللبنانية، إضافة إلى العراق واليمن، ناهيك عن الانتظار القائم لـ«الرد» الإيراني المرتقب.

إلى ذلك كبّدت المقاومة الفلسطينية جيش الاحتلال خسائر جديدة في المعارك في قطاع غزة، حيث قتل جندي من لواء «النخبة» في القتال جنوب قطاع غزة، وذكرت وسائل إعلام العدو أنّ الجندي القتيل هو عميت فريدمان في الكتيبة ٩٣٢ في لواء النخبة «ناحال»، وقد قتل في المعارك الدائرة جنوب قطاع غزة.

وبذلك، تصل خسائر العدو الإسرائيلي منذ بداية «طوفان الأقصى» إلى ٧٠٣ جنود، قتل منهم ٣٣٩ منذ بداية المعارك البرية في القطاع، وفق المعطيات التي سمح جيش الاحتلال بنشرها.

> **الاحتلال الإسرائيلي يسعى لنقل ثقل الصراع إلى الضفة المحتلة في محاولةٍ لفرض وقائع ميدانية جديدة تهدف إلى إخضاع الضفة وضمّها**

> **الضفة الغربية تمثل عنصر ردع للكيان وبيئة مقاومة وجاهزة للانتفاضة في أي لحظة وتشكل عامل قلق دائم للاحتلال**

صيدلية لكل ألف مواطن.. وضعف الطلب يسبب البطالة لدى الصيادلة

■ تشرين - علي شاهر أحمد:

شهدت المدن و القرى في السنوات الأخيرة، زيادة كبيرة في عدد صيدليات الأدوية البشرية، فهل المجتمع بحاجة لهذه الأعداد الكبيرة من الصيدليات أم إن الصيدلية هي مكان العمل المفروض على خريجي كليات الصيدلة، الذين لا عمل لهم سواه؟ و ما هي مساوئ هذا العدد الكبير من الصيدليات، من وجهة نظر الصيادلة في محافظة حماة؟

الصيدلانية مي أكدت أن الكثير من المرضى ليس لديهم المال الكافي لشراء أدويتهم، ولاسيما المرضى المصابون بأمراض مزمنة، إذ يلجأ بعض مرضى الضغط الى التوقف عن تناول أدويتهم ثلاث مرات بالأسبوع للتوفير بقيمة الدواء، وبالتأكيد سيكون لهذه الأوضاع المعيشية منعكسات سلبية على مبيعات الصيدليات، ولاسيما الصيدليات التي افتتحت حديثاً والتي لا تزال في مرحلة التأسيس، وتحتاج لزيادة عدد الأصناف الدوائية، ولا يتوفر رأس مال كاف لدى هؤلاء الصيادلة، إذ تحتوي الصيدلية من ثلاثة آلاف إلى عشرة آلاف صنف ومستحضر دوائي، وقد تكون أكثر من ذلك في الصيدليات الكبرى،

أضف الى ذلك، أن القرية التي لا يتجاوز عدد سكانها خمسة الآف نسمة فيها ثماني أو تسع صيدليات، حيث يعاني الصيادلة في هذة القرى من قلة المبيعات، وبالتالي لا يوجد مردود مادي مناسب، وليس أمام هؤلاء الصيادلة خيار آخر غير مزاولة مهنة الصيدلة وعليهم الانتظار حتى تتحسن الأوضاع.

وأشار الصيدلاني محمود إلى أن تراجع مبيعات الأدوية في الفترة الأخيرة، يدفع بالكثير من الصيادلة إلى عدم الاقتصار على مبيعات الأدوية و أن يسعى الصيدلي للتوسع في عمله لتحسين دخله عن طريق تقديم المعونة الطبية البسيطة في حال عدم وجود طبيب أو ممرض، وتقديم الخبرة في مجالات التجميل والتغذية، وأن يسعى لاكتساب هذه الخبرات التي تساعده في كسب رزقه، لأن الأدوية وحدها لا تكفي، و وصل الأمر إلى أن بعض الصيادلة لا يعارضون صرف أي دواء حتى لو كان ذلك مخالفاً للقواعد الطبية، لا بل إن بعضهم لم يعد يلتزم بالسعر المحدد.

من جهته، بين رئيس فرع نقابة الصيادلة في حماة، الدكتور بدري ألفا، إلى أن عدد الصيدليات في المحافظة وصل إلى ١٥٠٠ صيدلية و يصل عدد الصيدليات التي تحدث سنوياً إلى ١٠٠ صيدلية، وبمعدل صيدلية لكل ألف نسمة، لافتاً إلى أن حل مشكلة زيادة عدد الصيدليات يتطلب فتح باب التوظيف لخريجي كليات الصيدلة في المراكز الصحية والمشافي، ولا سيما أن بعض الخريجين ليست لديهم إمكانات مالية لإحداث صيدلية، ويجب زيادة نسبة المقبولين من خريجي الصيدلة في اختصاص التشخيص المخبري، والأهم أن يجري ضبط و تنظيم لعدد الخريجين، وذلك من خلال قيام وزارة التعليم العالي، بالتنسيق بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، ليتناسب عدد الخريجين مع الحاجة.

"الشيبس" طعم مميز ومخاطر صحية كبيرة.. والأطفال الحلقة الأضعف

■ تشرين- بشرى سمير:

رقائق البطاطا المقلية الجاهزة «الشيبس» من أفضل الاكلات التي يحبها الأطفال والكبار معاً، رغم ما تحمله من أضرار، ربما يغفل الكثيرون عنها، بسبب إضافة المكونات الصناعية إليها والبهارات، التي تسبب على المدى البعيد عدداً من الأمراض المعوية نتيجة سوء التخزين والعرض، وخاصة في أشعة الشمس الحارقة.

الدكتور أيمن دعدع، الاختصاصي في الأمراض الداخلية و الهضمية يوضح أن ؟الشيبس؟ رغم طعمه المميز، إلا أن أضراره كثيرة، إذ يمكن أن يؤدي الإفراط في تناوله إلى مقاومة الأنسولين، وبالتالي الإصابة بالسكري، كما أن نسبة الملح فيه كبيرة، الأمر الذي يجعل الجسم يحتفظ بالماء والسوائل بكميات كبيرة، وهذا هو السبب وراء تراكم الدهون الزائدة.

((اختصاصي في الأمراض الداخلية: يمكن أن يؤدي الإفراط في تناوله إلى مقاومة الأنسولين وبالتالي الإصابة بالسكري كما أن نسبة الملح فيه كبيرة وهذا هو السبب وراء تراكم الدهون الزائدة.))

ويضيف دعدع: يحتوي الشيبس الجاهز على مكونات صناعية، مثل الأطعمة المضافة إليه، والتوابل الكيميائية، والألوان الصناعية، كما يحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدات، التي تسبب زيادة الوزن.

وحذر دعدع من أضرار الشيبس الجاهز على صحة الأطفال، فقد بينت الدراسات الحديثة، أنه بسبب احتوائه على سعرات حرارية عالية، نظراً لاعتماد أغلب المصانع على تحمير رقائق البطاطس في الزيت، يزيد من نسبة الدهون والسعرات الحرارية، وبالتالي إصابة الأطفال بالسمنة المُفرطة، وعدم استجابة خلايا أجسامهم للأنسولين.

دهون مهدرجة

وأشار إلى وجود نسبة عالية من الدهون المهدرجة التي تدخل في تركيبة الرقائق، والتي تزيد من نسبة الإصابة بأمراض القلب، بسبب زيادة مستوى الكوليسترول الضار، وانخفاض مستوى الكوليسترول الجيد في الدم، ما يعمل على انسداد الشرايين عند الطفل، حيث توجد مُعظم الدهون المُهدرجة في الزيوت التي تستخدمها العديد من مصانع الشيبس وتزيد مشكلات تهيج المعدة والتهابها، وتهيج أحماض المعدة، وتسبب القرحة، والنزلات المعوية، كما أنها تزيد من حالة ارتجاع المري وأمراض الأمعاء. ويمكن أن تترسب المواد الصناعية على الكبد والكلى محدثة أضراراً بهما فى المستقبل، حيث يعاني متناولو رقائق البطاطا الجاهزة من انسداد الشهية، لأن ألوانها الصناعية تساعد على الإصابة بهذه الحالة، وبالتالي يضعف الجسم تدريجياً.

تسبب البدانة

من جانبها، كشفت اختصاصية التغذية العلاجية لميس عبد الحق خطورة الشيبس الجاهز على صحة الأطفال، لأنه يقلل المناعة ويزيد الوزن، ومن الأكلات التي تكاد تنعدم الفوائد فيها، بل على العكس يسبب أمراضاً خطيرة، منها السرطانات.

ولفتت إلى أهمية التغذية الصحيحة في سن مبكرة ويمكن استبدال رقائق الشيبس بالبوشار، إذ يكون الزيت والملح فيه قليلين، و فيه مضادات أكسدة، وغني بالألياف.

((اختصاصية تغذية علاجية: من الأكلات التي تكاد تنعدم الفوائد فيها، بل على العكس يسبب أمراضاً خطيرة، منها السرطانات))

انتشار الغش

مدير حماية المستهلك بدمشق محمد ماهر البيضة، لفت إلى انتشار السلع الغذائية المغشوشة بشكل كبير في جميع المحال، وذلك بسبب سهولة الغش والتلاعب بالمواد الغذائية، ولاسيما أغذية الأطفال كالشيبس مثلاً والتي تدخل في تصنيعها الملونات الصناعية والأصباغ، وهذه تسبب العديد من الأمراض، ومنها السرطانية إن لم تكن مطابقة للمواصفات الغذائية أو لم تعرض وتخزن بالشكل الصحيح، فهناك العديد من الباعة الذين يقومون بعرض الشيبس أو ما يشابهه من مقبلات الأطفال على رفوف معرضة لأشعة الشمس، فتؤدي حينها الحرارة الزائدة لتغيير مواصفاتها وهذه الملاحظات نخبرها لكل معامل تصنيع مقبلات الأطفال، إذ إن هناك ألواناً وأصباغاً مسموح بها عالمياً ومعتمدة من الجهات الوصائية العالمية، وهي لا تشكل أي مشكلة أو خطورة، لذلك ننصح الأهالي بالابتعاد عن الأطعمة غير المعروفة أو المعروضة بشكل سيئ والبحث عن بدائل أخرى كشراء الشيبس المعد للقلي في المنزل لمعرفتنا بالمواد التي سيعدّ بها، وخاصة الزيت.

الخبيرة التنموية سلوى شعبان:
خطاب الرئيس الأسد تصحيح حقيقي وخطة عمل إستراتيجية محلياً وخارجياً

■ تشرين - ماجد مخيبر:

مازالت أصداء كلمة السيد الرئيس بشار الأسد مع بدء الدور البرلماني الجديد، وتحت قبة البرلمان وأمام أعضاء مجلس الشعب تلقى اهتمام مختلف الفعاليات، وتركت تفاؤلاً كبيراً لدى حيز واسع من الخبراء الاقتصاديين والتنمويين والشارع السوري.

الخبيرة التنموية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان اعتبرت في حديثها لـ«تشرين» أن الخطاب الرئاسي خطة استراتجية، من الواجب العمل بها، كما أنها تحليلية للواقع الحالي الذي نعيشه وللمرحلة التي وصلنا إليها، عبر مسيرة سنين طويلة، وهي تصحيح حقيقي لما يتصوره البعض في الداخل والخارج.

ورأت أن الخطاب إعلان لشمس الانفراجات والتغييرات والتطوير الذي ننتظره في سورية والمتعلق بمعيشة المواطن وعودة الأمان، واسترجاع الأراضي المغتصبة والمحتلة ودحر الإرهاب في كل مكان، وخصوصاً أن الجانب الاقتصادي والأمني كما نعرف هو الشغل الشاغل لدى الجميع.

ولعل الفكرة الأساسية والمهمة التي بدأ بها سيادته الخطاب، بحسب الخبيرة التنموية، كانت بالتأكيد على أهمية مجلس الشعب باعتباره المؤسسة الأهم لانعكاس أدائها على عمل مؤسسات الدولة، فمجلس الشعب له دور محوري في قيادة الحوار والحراك، ومواجهة التحديات وممارسة هذا الدور بطريقة فاعلة وآليات فعالة ترتقي لمستواه الوطني، لذلك لابد من تطوير النظام الداخلي للمجلس لكي يتماشى مع التطوير في باقي المؤسسات.

ولفتت شعبان إلى أن السيد الرئيس بشار الأسد تحدث عن أهمية الثقة العامة ووصفها برصيد سريع النفاد إذا لم تكن بالعمل الدؤوب والإنجاز والإثمار، وكيفية صيانتها والحفاظ عليها، وارتباطها بالحصانة المعطاة للأعضاء، وبين ماهيتها بتطبيق القوانين، وشدد سيادته أنها ليست بالامتياز أو الاستثناء للعضو المنتخب، وإنما هي حصانة ليكون سبّاقاً للخضوع للقوانين وتطبيقها، كما بيّن سيادته أهمية الرقابة باعتبارها أداة منهجية من أجل قياس الأداء وقياس الإنجاز فهي ليست حالة مزاجية أو رأياً شخصياً.

وتقول: أنا كباحثة أرى أننا نحتاج للرقابة والمحاسبة في كل المؤسسات وإن أصابها بعض الترهل وفي مجلس الشعب نفسه بوجود ضعاف النفوس الذين سخروا مناصبهم لأهدافهم الشخصية سابقاً ومنهم من أعيد انتخابه في هذه الدورة.

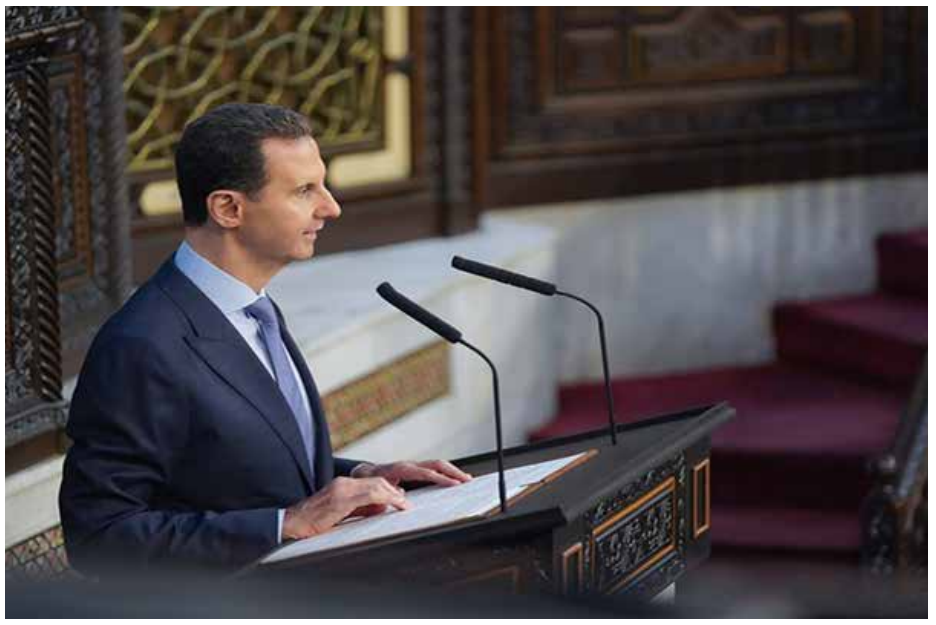

فكما قال سيادته: المحاسبة تكون للمسؤولين المقصرين، فالرقابة مرتبطة مع المحاسبة، ونحن بحاجة لوجود آليات للرقابة لتكون لدينا آليات سليمة للمحاسبة، وهذا طبعاً هو المطلوب لنا كمواطنين متابعين لما يجري، ومهتمين بالوضع الراهن، فالأزمات حالة تراكمية مرتبطة بالماضي والأزمات الاقتصادية حالات نقص مناعة أتت الحرب وأظهرتها كحالة ضعف، فليس هناك شيء مطلق بالحياة.

وتضيف الخبيرة التنموية والاجتماعية: إن تعديل آليات عمل المجلس أصبح ضرورة خاصة ما يتعلق بالمحاسبة.

وتابعت: نوه الخطاب إلى أهمية السياسات المتبعة التي تحقق التكامل بينها، وضرورة الانطلاق منها والتي تمنع التناقض بين الإجراءات وأهمية العلاقة مع السلطة التنفيذية، والبحث عن الأدوات الضرورية للتنفيذ لمنع التقصير وهدر الوقت، فالمجلس يعني هنا هو المسؤول عن إيجاد الأدوات كي ينجح بمهمته مع السلطة التنفيذية.

وبحسب شعبان «لعل ما يغير واقعنا الاقتصادي والمعيشي هو حل من الحلول المركز عليها بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لأنها كما قال السيد الرئيس بشار الأسد: «هي كل شيء في كل مكان وفي كل مجال، وهي جزء أساسي من الاقتصاد أكثر من كونها مشروعاً، هي صغيرة تنمو وتكبر إذاً هي نواة للنمو وخصوصاً أننا مجتمع زراعي وليس صناعياً؟.

وأشارت إلى ما تناوله السيد الرئيس بشار الأسد حول التركيز على حاجتنا للوصول لحالة تغيير وتطوير ومنع التراكم السلبي، فعلينا اجتثاث الهزيمة من عقولنا، عندها سوف نربح معارك التحرير والبناء والازدهار والاقتصاد، ولعل تحلينا بوطنيتنا هو التاج الذي نتباهى به، وهذا ماقاله سيادته «الوطنية ليست مظهراً ولا ادعاءً بل انتماء متجذر ووفاء وولاء؟.

كما أشار السيد الرئيس بشار الأسد لشعبنا البطل في الجولان المحتل، و كيف برهنوا أن غياب السيادة عن أرضهم لايعني سقوط الوطنية من وجدان شعب بل ارتقاءها في قيمه، واحتلال الأرض لايعني بيع العرض.

وأخيراً «والكلام للخبيرة التنموية» عظيم ما نختم به قول السيد الرئيس بشار الأسد: «إن حصار العقول أخطر وأشد فتكاً من حصار البطون، حصار العقول مآله انتحار جماعي وبيع الوطن في سوق النخاسة السياسي؟.

شفافية في توصيف وتحليل الواقع.. خبير اقتصادي:
الخطاب يحمل ثورة مفاهيم اقتصادية تحقق نقلة نوعية في إدارة الشأن العام

■ تشرين - مركزان الخليل :

أكد الخبير الاقتصادي الدكتور عدنان إسماعيل أن خطاب السيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب، كما تعودنا من سيادته على الشفافية في توصيف وتحليل الواقع، ولكن الجديد في هذا الخطاب هو «ثورة المفاهيم؟ التي تصدر من أعلى الهرم في سورية لأول مرة، فسيادته مثلاً في مفهوم الدعم قال: نحن بين خيارين مؤلمين ولكن نحاول أن نأخذ الخيار الأقل سوءاً، وهذا التوصيف الدقيق والمكاشفة الصريحة مع الشعب في الموضوع الاقتصادي، وفي موضوع تقييد الصلاحيات، لتقييد الأهداف إذا ما تمكن المعنيون في مجلس الشعب والحكومة من فهم الرسالة والإشارة التي أطلقها سيادته في مضمون خطابه التاريخي، من الطبيعي جداً أن تشكل نقلة نوعية إن لم نقل ثورة في إدارة الشأن العام ليس الاقتصادي فحسب، بل في كل المجالات .

وأضاف اسماعيل خلال حديثه لـ«تشرين» أن السيد الرئيس كان واضحاً في توصيف المرحلة الحالية ودقتها، وما يتبع خلال المرحلة المقبلة، كي لا يتلاعب البعض بموجات تفاؤل غير واقعية، وبالتالي دقة المرحلة تتطلب قرارات حازمة وجذرية كموضوع إجراءات الدعم الجديدة التي يمكن ويجب أن تترافق مع إجراءات مماثلة في قطاعي الصحة والتعليم كي نوقف استنزاف الموارد البشرية للخارج والموارد المادية لأهداف وهمية وقد تكون خاصة في بعض الأحيان على حساب الشأن العام، وهذه مسألة ينبغي التعامل معها بمسؤولية وطنية تتماشى مع مضمون الخطاب والمؤشرات التي تضمنها للوصول الى مرحلة جديدة، نستطيع فيها تلافي نقاط الضعف والأخطاء مهما كان نوعها وترجمتها لتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي للمواطن، وهذان الهدفان هما النقطة الأساسية التي حملها مضمون الخطاب على الصعيد الاقتصادي على وجه الخصوص.

ولتحقيق ذلك ركز السيد الرئيس على موضوع في غاية الأهمية ؟ الاهتمام بالمشروعات الصغيرة؟ التي تشكل عماد القوة والاستقرار لأي اقتصاد مهما كان نوعه وتنوعه، ولترجمة ذلك لابد من بذل الجهد بقواعد جديدة تحمل تشاركية الجميع، والبداية من مجلس الشعب مروراً بالحكومة ومؤسساتها على اختلافها وتنوعها تنطلق من توفير بيئة عمل تحقق تشابكية كاملة من حيث وضع الرؤى والخطط للتنفيذ، تكفل تنفيذ مضمون الخطاب، والتشبيك بين مختلف القطاعات لتطوير العمل الشامل الذي يهدف إلى تأمين بنية اقتصادية واجتماعية تسمح بتوفير المكونات الأساسية لمعيشة أفضل، وتحسين المردود المادي للمواطن، والذي يتناسب مع تطورات كل مرحلة، والذي يؤمن هذه القاعدة هو التركيز على المشروعات الصغيرة التي تحمل كل مفاتيح القوة الاقتصادية، والأهم أنها تشكل العصب الأساسي لها.

لذلك نجد أن خطاب السيد الرئيس حدد عناوين رئيسة للعمل عليها خلال المرحلة المقبلة وعلى كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية وغيرها من جوانب الحياة العامة للمجتمع السوري.

«فسحة الفقراء» مضمونة في ميدان «حلو ورخيص»..

الـــذراع السياحيـــة للحكومـــة تتألـــق وتتفـــوّق

■ تشرين - حسيبة صالح:

تلعب السياحة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد وتطوير المجتمعات، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه بل تعدّ محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم السياحة في زيادة الإيرادات الوطنية وتوفير فرص العمل وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، كما تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتطوير البنية التحتية، ما جعلها عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة.

ومع تراجع السياحة في سورية بسبب الحرب والظروف الاقتصادية الصعبة، كان للشركة السورية للنقل والسياحة بصمة مميزة وعقلية منفتحة نحو المستقبل من خلال استثمار إمكاناتها وممتلكاتها لإعادة بناء القطاع السياحي وتنشيط السياحة الشعبية عبر منشآتها المنتشرة في الكثير من المناطق السورية.

الشركة السورية للنقل والسياحة رسمت بصمتها من خلال جذبها المستثمرين واستقطاب السياح من دول مجاورة والمغتربين وأهل البلد، وتوفيرها فرص عمل، وتلعب دوراً رئيساً في دعم وتنمية قطاع السياحة في البلاد من خلال خدماتها المتنوعة.

المهندس فايز منصور المدير العام للشركة السورية للنقل والسياحة بين لـ«تشرين» أن الشركة تعمل في مجال تطوير السياحة الداخلية والسياحة المنخفضة التكاليف والموجهة لمعظم شرائح المجتمع من خلال انخفاض تكلفة الإقامة سواء في منتجعات الساحل أو المناطق الداخلية وتخفيض تكلفة الدخول إلى الشواطئ ليوم واحد حيث توفر كامل المستلزمات الشاطئية من خدمات وألعاب الأطفال والألعاب الرياضية داخل منشآتها، وكذلك تعمل على خفض تكاليف النقل إلى المناطق السياحية من خلال تسيير رحلات على متن بولمانات الكرنك التي عادت للواجهة في الآونة الأخيرة.

> تعمل الشركة حالياً على إقامة منتجع في شاطئ أوغاريت بمدينة اللاذقية وفق اتفاق مبرم بين وزارة السياحة ومجلس مدينة اللاذقية

واستعرض منصور مشاريع الشركة من منتجعات سياحة وفنادق ومتنزهات من مختلف المستويات من الخمس نجوم وحتى السياحة الشعبية، فكان منتجع ?بلوبي؟ وشاطئ الكرنك في طرطوس وفندق روز ماري في دريكيش ومنتجع لابلاج ووادي قنديل في اللاذقية ومنتزه الجولان العائلي في مدينة القنيطرة.

وفي هذا الموسم تم إنشاء فندق البادية في مدينة دير الزور بمستوى خمس نجوم.

وتوسيع شاطئ الكرنك وإضافة ٣٥ شاليهاً، وخطة مستقبلية لإقامة فندق يستوعب ١٢٥ غرفة وسويتاً، إلى جانب مطعم وألعاب، ومن المقرر أن يكون موجهاً في الجزء الأكبر منه لموظفي القطاع العام والنقابات ضمن أسعار مناسبة تراعي دخولهم، كما تم توسيع منتجع لابلاج في العام الماضي من خلال فندق يحوي ٣٠ غرفة ومسبحاً ومطعماً، وهذا العام تم إضافة بناء مؤلّف من ٢٠ جناحاً. وتعمل الشركة حالياً على إقامة منتجع في شاطئ أوغاريت بمدينة اللاذقية وفق اتفاق مبرم بين وزارة السياحة ومجلس مدينة اللاذقية.

ويؤكد منصور: معظم هذه المشاريع موجهة إلى أصحاب الدخل المحدود لتمكينهم من ارتياد المواقع السياحية بأسعار مناسبة، وكذلك خلق مواقع جذب سياحية جديدة وإعادة مناطق إلى الخريطة السياحية بعد أن أبعدتها الحرب التي مرت بها البلاد.

ويتم تحديد المواقع الجديدة بالتنسيق مع وزارة السياحة على المناطق المراد تطويرها وجعلها منطقة جذب سياحي والأفضل أن تكون من أملاك وزارة السياحة أو المجالس المحلية، وإنشاء خطط لتوسيع مشاريع الشركة وذلك بناءً على زيادة الطلب من المواطنين في ارتياد مواقع الشركة، ويتم التمويل بشكل ذاتي من أرباح الشركة وتستفيد الشركة من الدعم الحكومي المقدم وإمكانية التعاون مع القطاع الخاص في تطوير استثماراتها، ومع العمل المخطط والمتقن نستطيع الوصول لنتائج مهمة في القطاع السياحي وترسيخ السياحة الشعبية.

وفي السياق أكد منصور أن جميع مشاريع الشركة ربحية، ولكن بحدود معينة لتتمكن الشركة من الاستمرار في التطور والتوسع، وتعمل الشركة على تخفيف أعباء المصاريف التشغيلية من خلال استخدام الطاقة البديلة، ما يخفض تكاليف التشغيل والتي تنعكس إيجاباً على أرباح الشركة وتخفيض التكلفة عن المواطن، كما تعمل الشركة على منح فرص عمل جديدة من خلال زيادة المشاريع وأغلب موظفيها هم خريجو المعاهد والمدارس الفنية، وتقيم الشركة دورة سنوية لجميع الموظفين لضمان جودة الخدمات وجودة المنشآت.

حسومات حتى ٣٥٪ خلال معارض القرطاسية في "السورية للتجارة" بدمشق

■ تشرين- مركزان الخليل:

كشفت مدير فرع السورية للتجارة بدمشق المهندسة رنا جلول أن العمل في المراكز التابعة يتم ضمن ظروف ليست ?بالسهلة؟ نتيجة صعوبة تأمين المواد والمستلزمات الأساسية والضرورية لمعيشة المواطن اليومية، بسبب سنوات الحرب الطويلة، والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدنا، من دون أن ننسى السبب الأهم وهو عدم استقرار الأسعار وارتفاعاتها المتكررة التي يعاني منها الجميع.

رغم ذلك فالحالة التسويقية سجلت خطوات مهمة على طريق التدخل الإيجابي في أسواق دمشق، من خلال الانتشار الجغرافي لمراكز وصالات ومجمعات الفرع، والتي تجاوز عددها ١٤٠ مركزاً تسويقياً محققين قيمة مبيعات إجمالية منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه بحدود ٢٧٠ مليار ليرة.

واعتبرت جلول أنّ هذا الرقم يشكل حالة إيجابية حققها الفرع في ظل ظروف تسويقية صعبة للغاية وخاصة لجهة تأمين المواد والسلع وعدم استقرار أسعارها، وحالات الازدحام التي تشهدها تلك المنافذ ناهيك بالمعاناة الكبيرة المتمثلة في نقص البائعين، وتسرب العمالة المشغلة للمنافذ التسويقية، وهذا الأمر يشكل عائقاً كبيراً أمام تطور عمل الفرع وزيادة نشاطه وخاصة أنّ الفرع يقوم بتأمين معظم حاجة الجهات العامة لكونه ضمن العاصمة دمشق، إضافة لحالة النقص الشديدة في أسطول النقل، حيث يحتاج الفرع أضعاف ما هو متوافر حالياً لتغطية كافة المراكز والصالات والمجمعات التسويقية المنتشرة في المحافظة والتي تجاوز عددها الرقم المذكور سابقاً.

وأشارت جلول إلى أنّ هذا النشاط التسويقي يفرض حالة من التواجد الفعال في كافة الأسواق، وتأمين المواد والسلع الضرورية للمواطنين بما يتناسب مع حجم أعمال الفرع وقدرته المالية والمادية، وما يقدمه من مواد وسلع أساسية وضرورية، وفق شروط سعرية وجودة تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن في معظم الأحيان وتناسب كافة شرائح المجتمع وتلبي معظم رغباتهم، بحيث يستطيع قاصد مراكز الفرع التسوق وتأمين حاجاته مهما تنوعت.

وتحقيق ذلك يتم من خلال الانتشار الواسع للمراكز والصالات التابعة، حيث استكمل الفرع عودة معظم الصالات التي تعرضت للتخريب والتدمير من قبل العصابات الإرهابية المسلحة وذلك من أجل زيادة كمية المبيعات وتوسيع دائرة التدخل الإيجابي في أسواق المدينة وخاصة لجهة ما يتعلق بالمواد الغذائية والسمون والحبوب والسكر، والمواد الكهربائية والمنظفات والمياه واللحوم، والأثاث المنزلي وغيرها من المواد والسلع التي يتعامل معها الفرع لتوفير التشكيلة السلعية المطلوبة والتي تلبي كافة شرائح المجتمع.

لكن تحقيق ذلك وإنجاز الحالة المذكورة التي يرسمها هذا التدخل لابدّ أن يمر من خلال توافر السلع قدر الإمكان، مروراً بنسب الانخفاض في الأسعار على المواد بصورة مستمرة بقصد كسر ارتفاعها لدى القطاع الخاص الذي يستغل حاجة المواطنين إليها وخاصة المواد الغذائية والضرورية منها، وهذه النسب تتراوح ضمن الظروف الحالية ما بين ١٥- ٣٥٪ للمواد الغذائية، وهناك نسب مختلفة للمواد المتعلقة بالألبسة والجلديات والأحذية وحتى الكهربائيات وغيرها من المواد المتوافرة في الصالات والمراكز التابعة للفرع.

والجمالية الأخرى في عمل الفرع الوصول في الاستعدادات اللازمة لتامين القرطاسية إلى مراحلها الأخيرة في معظم الصالات وفق انتشار واسع وتدخل مميز لتأمين المستلزمات للطلاب، تضم تشكيلة واسعة منها على شكل معارض بحسومات معقولة وأخرى من خلال المراكز والآلية المتبعة في التسويق، وجميعها تحتفظ بمؤشرات تسويق عالية ترافقها حسومات وانخفاضات سعرية تتراوح ما بين ٣٠- ٣٥٪ وخاصة في مجمع الأمويين وعبير الشام بدمشق ومراكز يفوق عددها العشرة مراكز تتوافر فيها كل مستلزمات ولوازم العام الدراسي الجديد.

سندويشة الكباب أرخص من الفلافل..

أي لحوم هذه التي تباع بسعر بخس؟ كيلو الكباب بـ٣٠ ألف ليرة

■ درعا - وليد الزعبي:

بالنظر إلى التسعيرة المعلنة وبشكل بارز على اللوحة الموضوعة على واجهة المطعم فإنها صادمة جدا، حيث بلغ سعر كيلو الكباب المشوي مع المتممات من بندورة وبصل مشويين أيضا وخبز ٣٠ ألف ليرة سورية، والكيلو من الكباب النيىء ٢٥ ألفا وكيلو اللحمة الحمراء ٣٥ ألفا وسندويشة الكباب ٥ آلاف ليرة، وهذه الأخيرة تعني أنها أرخص من سندويشة الفلافل، وبالمجمل فإن هذه الأسعار تثير تساؤلات عديدة حول ماهية تلك اللحوم التي تباع بهذا السعر، حيث إن كيلو الفروج الحي حتى بعد انخفاضة مؤخرا يزيد على ٣٠ ألفا، فكيف يكون لحم الفروج المنظف والمحضر والمشوي بهذا السعر في المطاعم؟

تنتشر بكثرة

بالطبع هذا المطعم ليس الوحيد في مدينة درعا، فمثله الكثير ضمن عدة أحياء، وحتى في مدن وبلدات أخرى، وكلها تبيع إما بنفس التسعيرة أو أكثر بـ ٥ آلاف بالنسبة للكباب المشوي أو النيىء، وعلى ما يبدو أن هناك شيئاً ما غير معلوم وراء هذه المأكولات ذات السعر غير المنطقي أبداً، إذ إن قيمتها قد لا تعادل تكلفة مواد الفحم والبصل والبندورة وحدها فكيف مع اللحوم؟

نتر دجاج

يرى متابعون أن مكونات هذه الوجبات ليست إلا نتر دجاج (مخلفات الدجاج)، حيث يتم طحن العظام والزوائد وتضاف إليها دهون (جلاميط) البقر والغنم غير الصالحة للبيع، وكذلك (كرشاتها) وأمعاؤها، وتضاف إليها منكهات وبهارات بكميات كبيرة، ومن ثم تعجن في عجانات كبيرة كالتي تستخدم في المخابز، ومن ثم يتم توزيعها على المطاعم التي تبيعها بالأسعار البخسة المشار إليها آنفاً.

لماذا نشتريها؟

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: كيف يُقبل بعض المواطنين على شراء مثل هذه اللحوم سواء أكانت جاهزة للتناول المباشر أو نيئة ليتم طهوها في المنازل؟ وفي محاولة للحصول على الإجابة من الزبائن بيّن بعضهم أن وجبات اللحوم الجاهزة من النوعية الموثوقة سواء من لحم الغنم أو العجل غدت بأسعار مهولة لا قدرة للأسر الفقيرة على احتمالها أو حتى التفكير بشرائها، وهي ليست بقليلة أيضاً إذا كانت من لحوم الدجاج أو الديك الرومي (صدور وفخاذ)، وذكروا أن السعر المتداول المشار إليه في البداية لوجبات الكباب الجاهزة ولو أنه مثير للشكوك حول نوعية وجودة مكوناتها، إلا أن الإقبال عليها يأتي من باب سدّ الشهوة وخاصةً بالنسبة للأبناء بعد أن أصبحت الوجبات الموثوقة كما سلف ذكره أشبه بالمحرمات.

> مطاعم شعبية كثيرة تقدم مثل هذه الوجبات.. والريبة بالجودة لا تجد من يبددها!

هل هي ضارة؟

بعض الكوادر الطبية والمخبرية أشاروا إلى أن مثل هذه الوجبات تحتاج إلى رقابة وأخذ عينات منها والتأكد من مكوناتها وصلاحيتها وقيمتها الغذائية، خاصةً أن أسعارها مدعاة للاستهجان والشك لأنها غير منطقية أو مقبولة أبداً، وبالنسبة لضررها فإنه قد لا يظهر بشكل مباشر أو في حال كان تناولها قليلاً، لكنه قد يظهر في حال تناولها بكثرة لاحتواها على الدهون من (جلاميط) الذبائح وجلد الدجاج ونتره، حيث تزيد من نسبة الشحوم في أعضاء الجسم بشكل قد يخلف أضراراً متفاوتة على صحة بعض الأشخاص مع طول المدة والتقدم بالعمر.

تنظيم ضبوط

رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا، بيّن أنه يتم القيام بجولات رقابية لمتابعة باعة اللحوم والمطاعم، وقد تم منذ بداية العام الجاري حتى تاريخه تنظيم ٢٤ ضبطاً تموينياً بحق قصابين، وذلك لارتكابهم مخالفات عدم الإعلان عن الأسعار والبيع بسعر زائد، كما تقوم بدوريات مشتركة مع دائرة الشؤون الصحية في مجلس مدينة درعا لمتابعة تلك المطاعم والتأكد من نوعية اللحوم التي تدخلها في وجباتها وذلك بعد الكشف عليها.

تفعيل التشاركية

من جهته معاون رئيس مجلس مدينة درعا والمشرف على أعمال دائرة الشؤون الصحية الدكتور جهاد أبو نبوت، أشار إلى أن هناك بالفعل لجنة مشتركة بين مجلس المدينة ومديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وأعضاء لجان الأحياء من المجتمع المحلي، وهي مشكلة من أجل متابعة الفعاليات والتأكد من التزامها بالاشتراطات الصحية، ولكن المطلوب والمرجو من مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك إشراك مجلس المدينة مع الدوريات التي تقوم بالجولات الرقابية، وتكثيف تلك الدوريات من أجل تحديد ماهية ونوعية اللحوم المبيعة بالأسواق، وخاصة الأطعمة الجاهزة مثل الكباب والشاورما التي تباع بأسعار منخفضة جداً، وذلك من أجل ضبط أي مخالفة من ناحية مدى صلاحية اللحوم ونوعها وطريقة حفظها، والهدف الأساسي من وراء ذلك يأتي للحفاظ على صحة المستهلك وعدم التسبب بإصابته بأمراض جرثومية أو تسممات وغيرها، علماً أن عناصر دائرة الشؤون الصحية في مجلس المدينة مكلفون أيضاً بالرقابة على محال المطاعم والقصابة وغيرها من الفعاليات، ويقومون أيضاً بالتأكد من مراعاتها لشروط النظافة والمعايير الصحية للحفاظ على السلامة العامة.

رقابة فاعلة

ليست المرة الأولى التي نعرض فيها لواقع مثل تلك الوجبات المنخفضة السعر والجودة، لكن على ما يبدو أن الجهات الرقابية مازالت تتراخى ولا تمارس الدور المأمول حيالها بدليل استمرار المطاعم التي تقدمها بطريقة العمل نفسها بل هي تتزايد بشكل مستمر، والمطلوب العمل وبأسرع ما يمكن على أخذ عينات من اللحوم وتحليلها في المخابر المعتمدة وبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، وفي حال كانت مخالفة وغير صالحة لا بد من اتخاذ التدابير والإجراءات القانونية الرادعة بحق المطاعم التي تقدمها حرصاً على صحة وسلامة البشر.

> أخذ عينات من اللحوم وتحليلها لبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري لا يحتمل التراخي

سباق أولويات بين «العلم واللقمة»..

المكدوس يتصدر واجهة الجدل حول المطلوب والممكن

■ تشرين- إلهام عثمان:

تنهمك معظم الأسر السورية، بدءا من مطلع شهر أيلول حتى تشرين الأول، في الانغماس بإعداد كميات من «المكدوس»، الذي يعد رمزا غذائيا خالصا يتربع في خزائن كل منزل، ويعرف بشهرته الواسعة كواحد من أهم الأطعمة الشعبية، بل يدخل في صميم السلة الغذائية للشتاء في سورية، ورغم التحديات البارزة التي تواجهها معظم الأسر السورية، نتيجة الظروف الاقتصادية المتردية، إلا أن الكثير من الأسر تبذل جهدها لتحضيره ولو بكميات قليلة، لكن ما يزيد الأمور تعقيدا، هو تزامن موسم تحضير المكدوس مع بداية العام الدراسي الجديد وما يتطلبه من تكاليف لإعداد المستلزمات المدرسية، فبينما يحاول الآباء تأمين الاحتياجات الدراسية الأساسية لأبنائهم، يتحتم عليهم أيضا التركيز على التحضيرات التقليدية، لتصبح المعضلة أكثر حدة، فكيف يمكن لتلك العوائل المرهقة، الموازنة بين المحافظة على التقاليد ومواجهة الأعباء الجديدة؟

(أم عمار) ربة منزل تقول: لدي ثلاثة أطفال في المدارس، يجب علينا تأمين مستلزماتهم المدرسية الضرورية، من حقائب ودفاتر وأحذية و؟صدريات؟ وغيرها، أما بالنسبة للمكدوس فلا أفكر بتحضيره، لكون والدتي وحماتي تقومان بإرسال مؤونة المكدوس لنا، لمعرفتهما بأوضاعنا الصعبة، وحسب المثل: ؟على لساني ولا تنساني؟.

أما (أم إسماعيل) فتقول إنها قامت هي وزوجها بسحب سلفة وقرض في سبيل سد المستلزمات الدراسية وفي الوقت ذاته لتحضير مؤونة المكدوس.

تدابير

من جهته كشف الخبير الاقتصادي فادي حمد من خلال حديثه لـ؟تشرين؟ أنه مع التقدم التقني الحاصل، الذي يتعارض مع المقومات الأساسية للتحصيل الدراسي، يزداد العبء بالتضخم الحاصل عن السنوات السابقة بشكل ملحوظ، حيث إن تكلفة التحضير للتلميذ في المرحلة الابتدائية تفوق مليون ليرة سورية، بينما الإعدادي فاقت مليوني ليرة لتأمين الدفاتر واللباس ولوازم المدرسة، ما ترك ثقلاً كبيراً على أسرة مكونة من شخص واحد، فكيف بأسرة مكونة من ٥ أفراد، ليجد المواطن نفسه يقف أمام مفترق طرق، أحلاهما مر.. الجهل أو العوز.

تضارب

وأشار حمد إلى أنه كما كل عام، يتضارب توقيت تأمين المؤونة مع التحضير لافتتاح المدارس، وعليه أصبح المواطن مخيراً بالاستغناء عن أحد الأمرين، لكونه لا يقبل الجهل ويسعى للتعلم.. ولكونه لا يقبل الحاجة يسعى لتموين بعض الأشياء لتمنع عنه العوز في فصل الشتاء القارص.

؟تشرين؟ أجرت جولة في سوق الألبسة والخضار للتقصي عن الأسعار، حيث بلغ سعر الحقيبة الدراسية بين ٦٠-٢٥٠ ألف ليرة حسب حجمها، أما الصدرية ٧٥- ٢٠٠ ألف حسب نوعية الأقمشة، والبوط المدرسي ٧٠-٣٠٠ ألف ليرة تبعاً للجودة، أما القرطاسية للطالب الواحد ٢٥٠ ألف ليرة من دفاتر وتجليد وأقلام وغيرها من الملحقات، إن لم نقل أكثر.

أما مستلزمات المكدوس، فبلغ سعر الفليفلة الحمراء ١٠ آلاف ليرة للكيلو الواحد، والباذنجان ٣٥٠٠، وكيلو الجوز البلدي ١٦٠ ألفاً، وليتر الزيت الواحد ؟نباتي؟ ٢٥ ألفاً، والثوم ٧٥ ألفاً، لتكون تكلفة المكدوس وبحسبة بسيطة لعائلة مكونة من ٣ أشخاص، ووفق رأي العم أبو أحمد (بائع خضار)، بحدود ٤٥٠ ألف ليرة لما يعادل ٣٠ كغ.

> **الأسر أمام خيارين إما العلم أو محاولة بعض الطلاب العمل إلى جانب دراستهم في سبيل تأمين أعباء دراستهم لأنه لا خيار آخر أمامهم**

توازن

وأوضح الخبير الاقتصادي أنه في هذه المرحلة من السنة، من الطبيعي تحقيق توازن في التفكير وليست المصاريف، لكن كيف يمكن أن يتحقق التوازن عند الأسر، من عائدات لا يمكنها أن تلبي أبسط الحاجات الأساسية، فعندما تكون المدخلات عشرة والمخرجات مئة، لا يمكن أن ترجح كفة الميزان أبداً.

تفادي التضارب

هنا أشار حمد إلى أنه لا يمكن للأسر تفادي هذا التضارب والضغوط إلا عن طريق التقشف القاسي، الذي يعود على المواطن بالضرر والضغط المتراكم والعبء النفسي، لأنه لا توجد مصادر بديلة لمجاراة التضخم، سوى العمل بأكثر من مجال لتحقيق شيء من التكافؤ لتأمين المستلزمات الأساسية، أو رهن ما تبقى من أملاكه مقابل استمراريته لفترة قصيرة ومؤقتة لتعود الكرة مرة أخرى في السنوات التي تليها.

إنفاق متزايد

كما بيّن حمد أن المدارس الخاصة «تخصخصت» أكثر من الماضي، فأصبحت مخصصة لرؤوس الأموال والتجار وكبار الشخصيات فقط، ولا تشمل ٥ بالمئة من المجتمع المحلي، ومن استطاع إليها سبيلاً، مضيفاً: ولذلك من المتوقع التوجه للمدارس العامة بشكل كبير، بسبب ضيق الحال وقلة الحيلة، وهنا نعود للواقع بوجود ٦٠ طالباً في قاعة تدريسية وهو أمر صعب، أضف إلى ذلك قلة كوادر التدريس، وتدني رواتب المدرسين.. كل ذلك يضع الأسر في دوامة اقتصادية مخيفة.

> **خبير اقتصادي: تتجاوز تكلفة التحضير من مستلزمات مدرسية للصف الابتدائي مليون ليرة والإعدادي مليوني ليرة**

عوامل اقتصادية

كيف يمكن أن تؤثر العوامل الاقتصادية مجتمعة في قرار الأسر بشأن التعليم هذا العام، سؤال وجهته ؟ تشرين؟، ليجيب حمد بأن الأسر أمام خيارين، إما العلم أو محاولة بعض الطلاب العمل إلى جانب دراستهم في سبيل تأمين أعباء دراستهم، لأنه لا خيار آخر أمامهم.

العلم أم لقمة العيش؟

السعي للعلم والمعرفة حتى لو كان ذلك على حساب لقمة العيش، هذا ما يوصي به الخبير الاقتصادي، ليضيف: يبقى الأمل معقوداً على الجهات المختصة لاتخاذ خطوات دعم واضحة للمواطنين، في ظل تعدد الفعاليات والمعارض التي تروج لأسعار مخفضة بهدف التخفيف من العبء على الأهالي.

ويبقى السؤال هنا: هل ستدخل هذه المبادرات الأمل إلى حياة الأسر، أم ستظل الأزمة قائمة؟

في النهاية تبقى نداءات الأمهات والآباء تجوب الأفق، باحثة عن مخرج من هذه المعاناة، وسعي لا ينقطع نحو الاستمرار ورسم مستقبل أفضل عبر التعليم، والعيش الكريم مهما كانت العواقب.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٢٦
مؤسسة الوحدة

8

الأربعاء ٢٤ صفـر ١٤٤٦ هـ ٢٨ آب ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

إطلاق بوستر فيلم حياة

تطلق المؤسسة العامة للسينما بوستر أولي لفيلم حياة للمخرج باسل الخطيب.

الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ، إشراف عام مهند ابراهيم ، سيناريو وإخراج باسل الخطيب ، موسيقى تصويرية سمير كويفاتي.

مدير الإنتاج وائل جبارة ، مونتاج وتلوين وسيم مغربل ، المخرجان المساعدان رواد شاهين و علي محمد ، مدير الإضاءة جمال مطر، مدير التصوير احمد العبد الله.

الديكور نزار بلال ، الملابس ريم شمالي ، الماكياج ضياء الأشقر، سكريبت شذى معلا ، مساعدة المخرج ينال اميرالاي ، تصميم البوستر سنا أتاسي ، الصوت رامي الأشقر، مدير الشؤون المالية حسين الخطيب.

تمثيل : زهير عبد الكريم ، روبين عيسى ، سهير صالح ، دلع نادر ، هيما اسماعيل ، هاجر الكايد ، سوار الحسن ، ايلين عيسى ، سامر خليلي ، قيدار زهرة ، باسم ديب ، وليم فارس .

وُصف بالعقار المعجزة.. أول دواء لعلاج الزهايمر

وافقت بريطانيا على دواء جديد يُعد مغيراً لقواعد اللعبة في علاج مرض الزهايمر، إذ أظهرت الدراسات فاعليته في إبطاء تقدم المرض، ما يعزز صحة المُصابين نحو الأفضل.

وأجازت الوكالة التنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية استخدام أول دواء لعلاج مرض الزهايمر «ليكانيماب» في مراحله الأولية في بريطانيا بعد أن أثبت فاعليته في إبطاء تقدم المرض بنسبة ٢٧٪.

وقالت الوكالة في بيان: إن الدواء يعمل على إزالة بروتين «أميلويد» الذي يتراكم في مخ الشخص المصاب بالزهايمر، ويتم حقنه بالوريد كل أسبوعين لمدة ١٨ شهراً تقريباً.

ومع ذلك، أشار المعهد الوطني للتميز الصحي والرعاية في بريطانيا إلى أن الفوائد التي يوفرها الدواء لا تبرر تكلفته العالية، وبالتالي لن يكون متاحاً عبر نظام الخدمات الصحية الوطنية، بينما لم يعلن عن السعر الرسمي للدواء في المملكة المتحدة، حيث تبلغ تكلفته حوالي ٢٠ ألف جنيه إسترليني سنوياً في الولايات المتحدة.

من جانبها، وصفت الدكتورة فيونا كاراغر رئيسة السياسات والأبحاث في جمعية الزهايمر، الموافقة على هذا الدواء بأنها لحظة فاصلة للأشخاص في المملكة البريطانية الذين يعانون من مرض الزهايمر في مراحله المبكرة، لكنها أعربت عن خيبة أملها من قرار إصدار هذا الدواء بعدم التوصية بتوفيره عبر الهيئة الرسمية للخدمات الصحية البريطانية.

بدوره، قال ديفيد توماس رئيس السياسات في مركز أبحاث الزهايمر في المملكة المتحدة: إن هذا التطور يمكن وصفه بأنه لحظة مريرة وحلوة في الوقت نفسه، موضحاً أن تكلفة الدواء ستجعل الوصول إليه مقتصراً على الأثرياء فقط، حيث إن الدواء هو علاج يعتمد على الأجسام المضادة ويستهدف بروتين الأميلويد المتراكم في أدمغة مرضى الزهايمر، ويعمل الدواء على إزالة هذا التراكم وإبطاء التدهور المعرفي، ويُعطى عن طريق التنقيط الوريدي كل أسبوعين.

آفاق

انتخابات على طريقة (البوب)!!

■ د. فؤاد شربجي

لابد أن ما قاله تشرتشل عن ديمقراطية الانتخابات أصبح قديما. فهي لم تعد (أفضل السيئات) ولو عاد تشرتشل هذه الأيام. لقال بوضوح أن هذه الديمقراطية باتت (غارقة في السيئات). خاصة وأنها تهدد وحدة ومصير دولة عظمى مثل أميركا. ألم يقل بايدن أن الانتخابات الجارية (مصيرية لمستقبل أميركا). خاصة وأنها انتخاباتها التي تتغطى بالديمقراطية صارت تجري ت على طريقة ثقافة (البوب). حيث الأضواء مبهرة. والألوان وقحة. وحيث الضجيج المضلل. والاحتفال المبالغ فيه. وأسلوب البوب الذي كان واضحا في تفاصيل المؤتمر الديمقراطي الذي عقده الحزب الديمقراطي الأمريكي في شيكاغو الأسبوع الماضي لاختيار مرشحه للرئاسة. هو نفسه أسلوب المؤتمر الجمهوري الذي عقده الحزب الجمهوري المنافس قبل أسابيع.

من يدقق بمكان المؤتمر الديمقراطي (وقبله الجمهوري) يجد بمواجهته مباشرة المبالغة المقصودة بالفخامة. واللوحات الكبيرة. والشاشات العملاقة. والألوان المؤثرة. والمناسبة للصورة التلفزيونية التي تزيد المبالغة بالفخامة والضخامة والعملقة للتعبير عن القوة والسطوة. من يدقق بهذه التفاصيل لابد أن يجد أنها مأخوذة من الأسلوب الذي ابتكره المهندس الألماني النازي (ألبرت سبير). والذي أعتمده ونفذه في مؤتمر الرايخ في الثلاثينات من القرن الماضي. حيث رفع على جانبي المنصة الرئيسية مجسمين عملاقين للنسر الألماني. ونشر على محيط الاستاد المعتمد كمكان للاحتفال الأعلام النازية الطولية التي تمتد عاليا إلى السماء. وجعل من الاستاد الكبير بعد تعديله وتكبيره مسرحا لهذه الفخامة والمبالغة للتعبير عن السطوة والقوه النازية. كل ذلك نجد ما يمثله في مؤتمري الحزبين الديمقراطي والجمهوري الانتخابيين. مع إضافات أميركية بنفس الاتجاه نحو المالغة والفخامة.

إذا كان مصدر المبالغة في المكان والفخامة وعرض القوة مأخوذ من المهندس الأول لهتلر ألبرت سبير. والذي أصبح أقرب مستشار للفوهرر بسبب هذا الإنجاز في استعراض وإظهار عظمة وقوة الرايخ وقتها. إذا كان مصدر المبالغة سبير فإن الخبراء الأميركيين المعاصرين ادخلوا إلى هذه المبالغة مبالغات أكبر استخدامهم وسائل وعناصر ثقافة البوب. من الألوان الساطعة. إلى الأضواء المتلألئة. إلى الموسيقى والغناء الرائج. وإلى حشد كل ما يخلق الصورة التلفزيونية القاهرة. كل ذلك بهدف زرع إحساس الفخر بالمؤيدين. وجذب غرائز المترددين. وتشكيك الرافضين بموقفهم الرافض. هذه بالضبط لعبة الانتخابات الأمريكية الجارية. والقائمة على اعتماد أسلوبية ثقافة البوب.

رغم سيطرة ثقافة البوب الشعبوية السطحية المضللة على المؤتمر الديمقراطي. إلا أن رموز الحزب الديمقراطي من بيل كلينتون إلى هيلاري. إلى أوباما وميشيل. إلى بايدن إلى بيرني ساندرز. لم يستطيعوا إلا أن يرفعوا الصوت عاليا. محذرين مما يهدد المجتمع الأمريكي من الانقسام والعنصرية. واللا يقين المجتمعي. وعدم المساواة وفقدان الثقة. والمخدرات واليأس. ويسجل للمؤتمر رغم كل مبالغات ثقافة البوب. يسجل له الاعتراف بحال المجتمع الأمريكي. التي أنتجتها سياسات الإدارات الحاكمة المتلاحقة. ويسجل لهم إقرارهم بضرورة معالجة هذه العيوب بشكل سريع. قبل أن تتفاقم السموم في الأداء السياسي الأميركي المهدد والخطير على الدولة الأميركية. وهنا تحضر عبارة فرانكلين روزفلت. عندما وصف النظام الأمريكي بقوله إنه (جمهورية إذا كان بوسعكم الاحتفاظ بها). فهل ستنتج الانتخابات الأمريكية من وما يمكنه الاحتفاظ بهذه الجمهورية وحمايتها من السموم المتراكمة في أليات سياساتها؟؟؟

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣